وسَوَّدْت الشَّيءَ إذا غَيَّرت بياضَه سَوَاداً . وسَأوَدَه سِوَاداً : لَقِيَهُ في سَوادِ اللَّيْل . ويقال : كَلَّمْته فما رَدَّ عليَّ سَوْداءَ ولا بيضاءَ أَي كلمة قبيحةً ولا حَسَنةً أَي ما رَدَّ عليَّ شيئاً . وهو مَجاز . والسَّوَادُ : جَماعَةُ النَّخْلِ والشَّجَرِ لخُضْرته واسْوِدادِه وقيل : إنما ذلك لأَن الخُضْرَةَ تقارِبُ السَّوادَ . والسَّوَأدُ والأَسْوِدَأتُ والأَسَاوِدُ : الضُّرُوبُ المُتَفرِّقُونَ . والأَسْوَدَأنِ : الماء واللَّبَنُ وجعلهما بعض الرُّجّاز : الماء والفثَّ وهو ضَرْبٌ من البَقْلِ يُخْتَبَزُ فيُؤكَل قال : .

" الأَسْوَدان أَبَردَا عِظَامِي الماءُ والفَثُّ دَوَا أَسْقَامِي والأَسودَانِ : الحَرَّةُ واللَّيلُ لاسْوِدَادِهما . والوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ : الدَّارسةُ . والحَمْراءُ : الجَدِيدةُ . وما ذُقْتُ عندَه من سُوَيْدٍ قَطْرَةً وما سَقَاهم من سُوَيْدٍ قَطْرةً وهو الماءُ نفسه لا يستعمل كذا إلا في النَّفْيِ . ويقال للأَعداءِ : سُودُ الأَكباد وهو أَسْوَدُ الكَبِدِ : عَدُوٌّ قال : .

فما أُجْشِمْتِ من إِتيانِ قَوْمٍ ... هُمُ الأَعداءُ فالأَكبادُ سُودُ وفي الحديث : فأَمَرَ بسَوَادِ البَطْنِ فَشُوِيَ لهُ أَي الكَبِد . والمَسُود : الذي سادَه غيرُه والمُسَوَّد : السَّيِّدُ . وفي حديث قَيْس " اتَّقُوا ا وسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ . وسيِّدُ كلِّ شيء : أَشرَفُه وأَرفعهُ . وعن الأصمعي : يقال جاءَ فلانٌ بِغَنَمِهِ سُودَ البُطُونِ وجاءَ بها حُمْرَ الكُلَى معناهما : مَهازِيل . والحِمارُ الوَحْشيُّ سَيِّدُ عانَتِه . والعَرب تقولك إذا كَثُرَ البَياضُ قَلَّ السَّوادُ . يَعْنُونَ بالبياضِ اللَّبَن وبالسَّوَاد التَّمْر . وفي المَثَل : قالَ لِي الشَّرُّ أَقِمْ سَوَادَكَ أَي اصْبِرْ . والمِسَاد ككِتَاب : نِحْيُ السَّمْن أَو العَسَلِ . والأَسْوَدُ علَمٌ في رأْسِ جَبل قال الأُعشَى : .

كَلاَّ يَمِينُ ا حتى تُنْزِلُو ... من رأْسِ شاهِقةٍ إِلينا الأَسْودَا وأَسْوَدَةُ : اسم جَبَلٍ آخَرَ . وهو الذي ذَكَرَ فيه المصنِّفُ أَنه مَوضِعٌ للضِّباب . وأَسْوَدُ والسَّوْدُ : موضعانِ . والسُّوَيداءُ : طائر والسُّوَيْدَاءُ أيضاً : حبةُ السَّوْداءِ . وأَسْوَدَانُ : أبو قبيلةٍ وهو نَبْهانُ . وسُوَيْدٌ وَسَوَادَةُ : اسمانِ . والأَسْوَد : رَجُلٌ . وبنو السِّيدِ : بطنٌ من ضبةَ واسمه مازنُ بن مالِكِ بن بَكرِ بن سعدِ بن ضَبَّةَ منهم الفَضْلُ بن محمد بن يَعْلَى وهو ضعيفُ الحديثِ .

وسِيدَأنُ : اسم رَجلٍ . وقال السُّهَيْليُّ في الرَّوض : السُّودانُ : هذا الجِيلُ من الناس هم أَنْتَنُ الناسِ آباطاً وعَرَقاً وأَشدُّهم في ذلك الخِصْيانُ . ومَسْيِد : لُغَة في : مَسْجِد ذكره الزَّرْكَشِيُّ قال شيخنَأ : الظَّأهِرُ أَنه مُوَلَّد . وبلغة المغرب المَسْيِد : المكْتَب وسادَتْ ناقَتِي المَطَايا : خَلَّفَتْهُنّ وهو مَجاز . والسَّوَأدَة : مَوضِعٌ قريبٌ من البَهْنَسا وقد رَأَيته . ومُنْية مُسوَّد : قَريةٌ بالمُنوفيّة وقد دخلتها . وفي قُضاعة : سُوَيْدُ بن الحارث بن حِصْن بن كَعب بن عُلَيْم منهم الأَحمرُ بن شُجاعِ بن دِحْيةَ بن قَعْطل بن سُوَيدٍ من الشُّعَراءِ . ذَكَره الآمدي في المؤتلف والمختلف . وسُوَيْد بن عبد العزيز الحدثانيّ : مُحدِّثٌ رحَلَ إليه أَبو جعفرٍ محمدُ بن النّوشجان البغداديُّ فنسب إليه . والسُّودان بالضم : قرية بأَصبهانَ ومُنية السُّودان بالمنوفيّة . ومحمد بن الطالب بن سَوْدَة بالفتح : شيخُنا المحدِّث الفقيه المغربيّ وَرَدَ علينا حاجاً وسمِعْنا منه . والسِّيدانُ بالكسر : ماءٌ لبني تَمِيم . وعبد ا بن سِيدان المُطْرَوْرِيّ : صحابيّ رَوَى عن أَبي بكٍ . قاله ابن شاهين . وككَتّانٍ : عَمْرُو بن سَوَّادٍ صاحب ابن وَهْبٍ وآخَرون . وكغُرَابٍ سُوَادُ بن مُرَيِّ بن إِراشة من وَلدِه جابرُ بن النُّعمان وكَعْب بن عُجْرَة الصّحابيّان وعِدادُهما من الأَنصار . والأَسودَأنِ : الحيَّة والعَقْربُ . وأما قول طرفة : .

أَلا إِنّنِي سُقِّيت أَسْوَدَ حالِكاً ... أَلاَ بَجَلي من الشَّرابِ أَلا بَجَلْ